

تقرير حول أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017

لليابة الخصوصية بلدية لمطة المنعقدة يوم الثلاثاء 04 أفريل 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي تمته أو نقحته وخاصة الفصل 32 جديد من القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للبلديات.

وبناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية بلمطة الصادر بتاريخ 29 مارس 2017 تحت عدد 0378 / 2017 و المتضمن ما يلي:

>> وبعد ، أتشرف بدعوتكم لحضور أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017 للنيابة الخصوصية بلمطة و المقرر عقدها يوم الثلاثاء 29 مارس 2017 ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بقصر البلدية .

ونظرا لأهمية الجلسة فحضوركم شخصي و متأكد والسلام <<.

انعقدت يوم الثلاثاء 29 مارس 2017 على الساعة الرابعة بعد الزوال بقصر البلدية ، الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017 برئاسة السيدة : أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية ببلدية لمطة ، كما حضر الجلسة بعض الإطارات المحلية ، عمدة المنطقة و ثلة من المواطنين ، و حضر أعضاء النيابة الخصوصية السادة الآتي ذكرهم :

- ثامر العجمي : مساعد أول و رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية
- خالد السكمانى : مساعد و رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية .
- محمد محرصية : مساعد ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والأسرة ورئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة .

كما حضر عن الإدارة البلدية السيدتين حنان الحاج سالم : كاتب تصرف مكلفة بالشؤون الإدارية ووفاء خليل تقني مكلفة بالشؤون المالية نيابة عن السيد نضال حفصية : كاتب عام البلدية المتمتع برخصة عطلة إستراحة سنوية.

افتتحت رئيسة النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة مرحبة من خلالها بكافة الحاضرين من إطارات ومواطنين والسادة أعضاء النيابة الخصوصية ، ثم تولت وضع هذا الإجتماع في إطاره القانوني ، حيث أنه عملا بأحكام الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات ، تسبق إنعقاد الدورة العادية للنيابة الخصوصية وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف رئيس المجلس البلدي شهرا على الأقل قبل إنعقاد الدورة العادية مذكّرة بأنه سيتم خلال هذا الإجتماع سماع تدخّلات الإخوة الحاضرين في المسائل ذات الصبغة المحلية والمتعلقة بالعمل البلدي، كما ستقع الإجابة على كافة التساؤلات والمشاكل التي ستتم دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم عرضها على أنظار النيابة الخصوصية خلال دورتها العادية القادمة، وفي إطار إستعراض أهم ما ميز الفترة الأخيرة من أحداث ومناسبات ، تولّت إستعراض أهم الأنشطة والتدخّلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية حيث كانت كالتالي:

- إنجاز العمل اليومي المتواصل والمتمثل في المحافظة على نظافة كامل المنطقة البلدية بلمطة ، إضافة إلى القيام بتدخّلات إستثنائية داخل الأحياء.

• كما قامت بالتذكير بالمشاريع المدرجة ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنتي

2016 و 2017 : فبالنسبة لمشاريع 2016 تم إقتناء آلة شحن صغيرة الحجم بكلفة 43 أ.د ،

أما مشروع تعبيد الطرقات لسنة 2016 فقد أخل صاحب الصفقة بالتزامه طبقا كراس الشروط حيث إعتذر عن إنجاز الأشغال تبعا لمراسلته المؤرخة في 30 جانفي 2017، وتم القيام بإستشارة جديدة أرسيت على شركة الأشغال الكبرى بالوسط ، وتم تسليم الإذن الإداري للشركة الفائزة بالإستشارة لإنطلاق الأشغال بداية من 10 أفريل 2017 .

• مشروع تعبيد الطرقات المدرج ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنة 2017 بكلفة 108 أ.د في طور إعداد الدراسات الفنية (مكتب الدراسات السيد عادل القنوني بقصر هلال بغرض الإنطلاق في شهر جوان 2017)

• مشروع تهيئة الروضة البلدية التي إنتهت أشغاله وتمّ تسلّم جميع المعدّات و الأثاث و الذي تبلغ كلفته 120 أ.د (هبة من الإتحاد الأوروبي) ولم يقع إستغلاله إلى حد اليوم، تم مراسلة السيدة وزير المرأة والأسرة والطفولة للترخيص للبلدية قصد تسويقها نظرا لعدم قدرتها على إنتداب الإطار البيداغوجي والتربوي، إلا أن طلبنا لم يحضى بالموافقة لأنه يتعارض مع هدف البرنامج الذي من أجله تم تهيئتها وهو العناية بالطفولة المبكرة من طرف الهياكل الرسمية (البلديات)

• تم إقتراح مشروع تهيئة المدينة العتيقة بكلفة 90 أ.د دعم من المجلس الجهوي مفصلة كما يلي:
— 30 أ.د لتمديد قناة تصريف مياه الأمطار وهي في طور تقبل الإستشارات، حدد يوم 06 أفريل 2017 .

— 60 أ.د تطهير وصيانة وتمديد شبكة التتوير العمومي بالمدينة العتيقة بلمطة والأنهج المجاورة وهي في طور تقبل الإستشارات ، حدد يوم 06 أفريل 2017.

كما أفادت للحاضرين أنّ تهيئة الملعب البلدي بلمطة و تعشيبه ضمن ميزانية التنمية لوزارة الشباب والرياضة بكلفة جمليّة قدرها 500 ألف دينار أضيفت لها إعتمادات تقدّر بـ 200 ألف دينار لتهيئة وإعادة بناء السياج الخارجي للملعب في طور الإنجاز وأن الأشغال تسير ببطء بالنسبة للتعشيب وهو ما تم ملاحظته لفريق المتابعة الفنية للمشروع وبالنسبة لأشغال تهيئة قاعة تنس الطاولة بكلفة جمليّة قدرها 100 ألف دينار فإن الأشغال قد إنتهت وتم تحرير محضر قبول وقتي في هذا الشأن.

— تسلمت البلدية شاحنة ذات حمولة 3.5 طن من طرف صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية (هبة) لتدعيم أسطول النظافة.

— تم عقد جلسة عمل بمصلحة التهيئة الترابية بالإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالمنستير تتعلق بتقديم مسار مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية لمطة وكانت الجلسة مثمرة بإعتبار تذليل معظم الصعوبات التي تعرقل مسار المراجعة.

بعد ذلك، أحالت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية لبلدية لمطة الكلمة إلى السادة الحاضرين لإبداء مشاغلهم ، حيث كانت تدخلاتهم كالآتي :

— حضرت المواطنة ليلي بوزيد عن حركة نداء تونس مطالبة بمدّها بتوضيحات تتعلق بالربط بشبكة التطهير بشارع الجمهورية هل سيتم إدراجه ضمن برنامج الربط بشبكة التطهير في إطار المشاريع الجهوية للتنمية الحضرية لسنة 2012، كما أشارت إلى النقطة السوداء بين بوحجر ولمطة (طريق المعهد الثانوي بلمطة) متمثلة في وجود عدد 02 أشجار خروب مستغلة كوكر للمنحرفين وهي تمثل خطرا على المارة وخاصة على التلاميذ، مطالبة بدعوة أصحاب الأشجار والتنبيه عليهم لقلعها .

— حضرت المواطنة عائشة العابد موظفة متقاعدة: حيث نوهت لإفتقار نهج ابن سينا بالربط بشبكة التطهير، كما أشارت إلى غرس أشجار زيتون من طرف السيد محمد الناصر بوسريح بنهج ابن سينا لمطة بالطريق العام معطلة لحركة المرور. ثم تساءلت إلى ما آلت إليه العريضة المقدمة من طرفها في خصوص هذا الموضوع.

— كما حضر المواطن محمد الناصر بوسريح متقاعد الممثل المحلي للجهة الشعبية:
* تساءل حول الإعتناء بالحدائق وتشذيب أشجار النخيل هل تم في إطار المناولة ومن الأجدر أن يقوموا به عملة النظافة بالبلدية لعدم إهدار المال العمومي.
* ضرورة الإرادة السياسية لتفادي النقص الأمني وهذا لا يكون سوى بإنتخابات شرعية ومجلس بلدي شرعي .

* الإشارة إلى الحضور المحتشم بالمجالس البلدية منعدم وهذا لا يخدم المدينة وتقدمها وإزدهارها والعمل الناجح لا يكون إلا بالمجموعة .
* ضرورة الدعاية المكثفة للجلسات البلدية : الدعاية بالسيارة لا يكفي ولما لا عقد الإجتماعات بالأحياء.

— ناجح الجربي ناشط ثقافي: أبدى العديد من الملاحظات و الإقتراحات تتلخص فيما يلي :
* تساءل عن الحجارة المتواجدة وراء المستودع البلدي
* المطالبة بالسماح للمواطنين بالإعتراض على تسمية الأنهج (من خلال معلقة بالبلدية لفتح باب الإعتراض).

* طلب الترفيع في منحة مهرجان لبتييس الأثري وإقتراح جائزة للمبدعين بلمطة لتشجيعهم على نشاطاتهم من طرف البلدية.
* الإسراع في إنجاز الأشغال المتعلقة بتعشيب الملعب البلدي.
* طلب الترفيع في منحة الشبيبة الرياضية لتحسين أدائهم وتسهيل تنقلاتهم بين المدن
* التساءل عن سبب غياب الجمعيات في الجلسات

— حضر المواطن حسين بوسريح مكون بمركز التكوين المهني بالمكنين ورئيس جمعية الشبيبة الرياضية بلمطة وعضو مجلس بلدي سابق: طلب بالإسراع في إنجاز أشغال الملعب البلدي لصعوبة التنقل للعب خارج المدينة وتحميل المسؤولية للسلط المحلية وإرسال مطلب للسيد والي المنستير في الغرض. وطلب بضرورة عقد إجتماعات مع جمعية صيانة المدينة ومهرجان لبتييس للنظر في البرنامج والإستعدادات لهذه التظاهرات مع الإستماع وإبداء الرأي والإضافة إن أمكن بالمقترحات وإثره إقترح خلق شركات تعنى بصناعة البسيصة في مدينة لمطة .
كما لوح لإمكانية إضراب عام كقصيبة المديوني وبلدان أخرى في صورة تعطل المشاريع الثقافية والإجتماعية.

— كما حضر المواطن محمد قرفال معلم و صاحب صفحة 24 LAMTA على الفايسبوك و مديرها شكر رئيسة النياية الخصوصية على حسن الإستماع والإجابة بكل دقة على تساؤلات المواطنين وتشجيعها على المضي إلى الأمام. وطالب بغراسة أشجار الكلاتوس بمقبرة لمطة والتنسيق مع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي (L'Apal) لتوسيع المقبرة وإكمال تعبيد الكرنيش وأشار أيضا إلى إجبارية تركيز كاميرا حراسة في المقاهي وإعانة مركز الشرطة على أداء مهامه فالأمن ضروري وضروري جدا. وطالب بضرورة التداول على الرئاسة في الجمعيات لبعث روح جديدة وتقديم الأفضل وأيضا إقتناء آلات لصيانة الطرقات (الحفر داخل المدينة) وذلك في إطار تحسين ظروف عيش المواطن.

— تدخل المواطن زياد بن علي أخصائي نفساني وعضو مجلس بلدي سابق وناشط بيئي و بسط العديد من التساؤلات تتلخص فيما يلي:

- * إحداث لجنة المتابعة للإستصلاح النموذجي لخليج المنستير
- * التعهد بتحويل محطة التطهير من لمطة إلى الفرينة في ظرف سنتين
- * الظروف الأمنية متدهورة جدا عدم الإحساس بالراحة والأمن.

* مطالبة بعقد جلسة عمل مع إدارات أمنية في أكبر مستوى : (سرقة الدراجات بإستعمال القوة سرقة المستوصف بلمطة بالرغم من وجود مركز الأمن بجانبه ، سرقة الأثار ، سرقة المحلات التجارية ...) بدون تشكيك في المجهودات المبذولة من طرف أعوان الأمن لكن هذا غير كافي ، ضرورة الحث على مزيد العمل والمثابرة في هذا المجال للإستعداد لفترة الصيف .

* مدينة لمطة حقيقة مقصية ومهمشة من أبسط الحقوق من : (حماية الشريط الساحلي ، الأثار ، بؤرة مشاكل التطهير غير مذكور ومهمش إلخ...) وهل أن المجتمع المدني يجب أن يتحول لمجتمع بدني لتحقيق مطالبه فمن حقه العيش في بيته سالما وفي مجتمع سليم.

* عدم وجود منتزهات وحدائق ومناطق خضراء للترفيه عن المواطن

* السعي لردم البحر وعدم إعطاء أي رخصة بالشريط الساحلي في المستقبل إلا بعد إستصلاح خليج لمطة مع الإشارة بأن ردم البحر بالفواضل لا يجوز فالردم لا يكون إلا برمل البحر فقط.

* خلق مشاريع لتشغيل أصحاب الشهادات العليا

* ثم عقب على كلام المواطن حسين بوسريخ في خصوص صرف مئات الملايين على الملاعب فمن الضروري إذا إعداد إضاءة عصرية لتكون الفائدة عامة للجميع

* تساءل عن آخر تطورات جلسة وادي عين الربيعي ببوحجر مع ضرورة الإعلام بالجلسة

— حضر المواطن محمد عياد مربّي متقاعد وعضو مجلس بلدي سابق شكر في تدخله كافة أعضاء النيابة الخصوصية وإعتذر على التأخير، وطلب بحسن تنظيم المحطة الثقافية الوطنية القادمة والمتمثلة في مهرجان التراث الغذائي (مهرجان البسيصة كما يحلو للبعض أن يسميه) والإشارة بسلوك مديرة دار الثقافة ودورها الفعال مع ضرورة الوقوف معها وتشجيعها. كما أبدى ملاحظاته في قلة الحضور المدني في الجلسات تعود مسؤوليته للمجتمع المدني وليس للمسؤولين بل توجيه اللوم للمواطن. ثم تساءل عن أرض وراء المستودع البلدي لما لا يقع تدخلها لتوسيع المستودع، كما عقب على قلة وجود منتزهات عائلية بلمطة، السباحة منعقدة في بحر لمطة، تساءل عن مثال التهيئة إلى ما آل إليه وإقترح جلسة مع الأثار في خصوص المنطقة الحمراء.

— و حضرت المواطنة دليلة سعد عضو مجلس بلدي سابق: شكرت جميع الحضور على حسن إختيار المواضيع وطالبت بضرورة الإحاطة بعملة النظافة وتمكينهم من التلقيح لحمايتهم، كما طالبت بتوسعة الطريق أمام منزلها نظرا لحالته المزرية وصعوبة التنقل فيه.

— حضر المواطن منصر زعفران موظف بمركز البريد بلمطة و إقترح إعادة مراسلة الجهات المعنية حول مراجعة تحديد الملك العمومي البحري ، كما طلب بعقد جلسة مع وكالة حماية الشريط الساحلي. بعد الإستماع إلى تدخلات المواطنين ، شكرت السيّدة رئيسة النيابة الخصوصية الحاضرين

على إهتمامهم بالعمل البلدي و مواكبتهم لمختلف الأنشطة و الجلسات ، كما ثمنت تدخلاتهم معبرة لهم عن إبتهاجها بالمناخ المتميز الذي دارت به الجلسة و شكرت لهم تميز تدخلاتهم و ثرائها وحسن إنصاتهم وأكّدت أنّه ستقع الإجابة على التساؤلات والمشاكل التي ستتم دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم الإجابة عنها وعرضها على أنظار الدورة القادمة للنيابة الخصوصية لبلدية لمطة

خلال دورته العادية الثانية المزمع عقدها يوم 11 ماي 2017.

ورفعت الجلسة وكانت الساعة تشير إلى السادسة والنصف مساء.

لمطة :
رئيسة النيابة الخصوصية
أسماء الباهي